ثم ابدل من الهمزة الاولى ياء. واما نحو هراوى جمع هراوة فاصله هرائو
فالهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من الالف الزائدة في هراوة والواو
الاخيرة هي واو هراوة فقلبت للكسرة فتحت ثم انقلبت الواو الاخيرة
الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة اولا ليناسب
الجمع المفرد فالواو في هراوى ليست الواو في هراوة بل الواو في هراوى
هي الالف التي كانت في المفرد واما الواو التي كانت في المفرد فهي
الاخيرة التي انقلبت الفاً والهمز مفعول برد وهو مطلوب لاجعل
فهو من باب التنازع وياء مفعول ثان برد وفيها متعلق برد ولاما
تمييز وهو منقول من النائب عن الفاعل والتقدير فيها اعل لامه
وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا
مفعول ثان ثم قال

وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد

يعني ان رد اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا
من الف فاعل كووفي ووفي الاشد فان اصله وافى وانما اشترط ذلك
لان فعل الفاعل اصل الفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان
فاجتماعهما في ووفي غير متعدية بل ينبغي للواو الاولى غير حكم الواو
المضمومة المفردة من جواز ابدالها همزة فمثال ما يجب ابداله
اواصل في جمع واصلة اصله ووواصل فالواو الاولى هي التي في المفرد
والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة كما انقلبت في نحو
ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت الاولى همزة
فقالوا اواصل وهمزا مفعول ثان برد واول مفعول اول وفي بدء متعلق
برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وغير مضاف وغير مضاف الى
شبه وشبه مضاف الى ووفي والاشد والاشد عند سيبويه جمع
شدة وقال ابن عباس الاشد ثلاثة وثلاثون سنة ثم انتقل
الى حكم الهمزتين في كلمة وبين في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة
بعد متحركة ومتحركتان ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول

بقوله

بقوله **ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن**
يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولاهما متحركة والاخرى
ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة ما قبله فان كانت
فتحة ابدلت الفا نحو آثر وآمن وان كانت كسرة ابدلت
ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن واوثر وفهم
من قوله ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها
وفهم ايضا منه انهما لو لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها
نحو يا قراء ائت والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان من بناء الكلمة
ولا يقال عند النحويين اذا قلت ائذن تعلم انهما من كلمة واحدة لان الهمزة
الاولى همزة استفهام وهي منفصلة من الكلمة واما الفراء
فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك انتهى وان الاولى
همزة استفهام والثانية فاء الفعل ومدا مفعول ثان لابدل وثاني
الهمزين مفعول اول ومن كلمة متعلق بابدل وان يسكن شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم ثم انتقل الى المتحركتين وهي تسعة انواع
لان الاولى اما مفتوحة او مضمومة او مكسورة والثانية كذلك
والخارج من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى حكم الثانية
المفتوحة فقال **ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب**
يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها
حالتان احداهما تقلب فيها واوا وذلك بعد ضمة نحو اويدم
تصغير آدم اصله أأيدم او بعد فتحة نحو اوادم في جمع آدم والثانية
تقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم واذا بنيت
من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه ائمم فتنقل
حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم في الميم فيصير ائم
فيجتمع فيه همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب
الثانية ياء فتقول ايم ثم انتقل الى المكسورة فقال **ذو الكسر
مطلقا كذا** يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة او مضمومة

Copyright © King Saud University